A

WIPO
المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

WIPO/GRTKF/IC/20/INF/11
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 17 أكتوبر 2011

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة العشرون

جنيف، من 14 إلى 22 فبراير 2012

شرح إضافي من اليابان بشأن الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/9/13 عن نظام البراءات والموارد الوراثية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة نصّ الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/11/11 ("شرح إضافي من اليابان بشأن الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/9/13 عن نظام البراءات والموارد الوراثية").

2. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علما بمضمون هذه الوثيقة ومرفقها.

[يلي ذلك المرفق]

A

ويبـــو

WIPO/GRTKF/IC/11/11
الأصل : بالإنكليزية
التاريخ : 2007/6/25

المنظمـــــة العالميـــــة للملكيـــــة الفكريـــــة

جنيـــف

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة الحادية عشرة

جنيف، من 3 إلى 12 يوليو 2007

شرح إضافي من اليابان بشأن الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/9/13 عن نظام البراءات والموارد الوراثية

وثيقة من تقديم اليابان

1. وجهت بعثة اليابان الدائمة لدى المنظمات الدولية في جنيف تبليغا بتاريخ 22 يونيو 2007 يتضمن وثيقة بعنوان "شرح إضافي من اليابان بشأن الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/9/13 عن نظام البراءات والموارد الوراثية".

2. ويُنشر نص الوثيقة كما استُلمت في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن اللجنة الحكومية الدولية مدعوة إلى الإحاطة علما بمضمون المرفق عند بحثها البند 9 بشأن الموارد الوراثية.

[يلي ذلك المرفق]

شرح إضافي من اليابان بشأن الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/9/13
عن نظام البراءات والموارد الوراثية

أولا – مقدمة

1. تنطوي العلاقة بين اتفاق تريبس واتفاقية التنوع البيولوجي على مسألتين اثنتين: (1) مشكلة براءات الاختراع الممنوحة على نحو خاطئ، (2) ومشكلة الامتثال لاتفاقية التنوع البيولوجي (بعبارة أخرى، الموافقة المسبقة والمستنيرة وتقاسم المنافع كما تنص على ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي). فعند مناقشة العلاقة بين اتفاق تريبس واتفاقية التنوع البيولوجي، من المهم التمييز بين المسألتين.

2. أولا، في ما يخص براءات الاختراع الممنوحة على نحو خاطئ، يمكن معالجة هذه المسألة عن طريق تحسين قواعد البيانات لتخزين الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المقترنة بها والتي تستخدم في عمليات البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة وعن طريق استخدام بعض الأنظمة المؤسسية القائمة بشكل أكثر فعالية، كأنظمة توفير المعلومات وآلية الإلغاء القضائي.

3. فقد اقترحت اليابان في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/9/13 إنشاء نظام بحث في قاعدة بيانات متاحة بنقرة واحدة يرمي إلى مساعدة الفاحصين على القيام بعمليات بحث بشكل أكثر فعالية في حالة التقنية الصناعية السابقة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المقترنة بها. وقد أعددنا هذه الورقة لتشجيع المزيد من النقاش بشأن هذا الاقتراح. وتشرح هذه الورقة بنية النظام المقترح للبحث في قاعدة البيانات بنقرة واحدة والطريقة التي يمنع بها النظام نفاذ الغير بشكل غير قانوني إلى محتوياته. وتجدر الإشارة إلى أنه يتعين أيضا بحث انعكاسات هذا النظام المقترح على الميزانية عند الاقتضاء.

ثانيا - بنية نظام البحث في قاعدة البيانات بنقرة واحدة

4. يتعين على كل دولة عضو مشاركة، كما سيأتي وصفه في الشكل 1 أدناه، أن تمتلك وتدير قواعد بيانات يمكن البحث فيها بموجب النظام المقترح. وتتألف قاعدة البيانات من موقع بوابة الويبو وقواعد بيانات الدول الأعضاء في الويبو المرتبطة بهذه البوابة.

5. وستقوم كل دولة عضو مشاركة في بادئ الأمر بجمع المعلومات بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المقترنة بها داخل إقليمها وتخزينها في قواعد بياناتها (بحيث تكون إما مقتبسة من قاعدة بيانات موجودة أو مستحدثة بشكل كامل). وسيتيح إسناد مسؤولية تطوير قواعد البيانات لكل دولة عضو لكل واحدة منها أن تأخذ بعين الاعتبار مختلف المسائل الحساسة كاعتبارات القانون العرفي، وتحديد الأطراف المعنية واستعدادها لتقديم المعلومات وظروف ذلك، والتنسيق بين الأطراف المهتمة المتعددة التي تطالب بالحق في الموارد الوراثية المشتركة. أما في ما يخص شكل قاعدة البيانات، فيتعين على الويبو تطوير شكل أساسي على الأقل لتسجيل البيانات داخل قاعدة البيانات. فعلى سبيل المثال، يتعين على مُدخلات قاعدة البيانات إدراج اسم المورد الوراثي ووصف مختصر له، ورقم رمز لتحديد المورد الوراثي المعين. أما بالنسبة للموارد الوراثية المدرجة في أحد المنشورات ككتاب أو مجلة، فيجب إدراج البيانات الببليوغرافية أيضا في قاعدة البيانات.

6. ويتعين إدراج أداة للبحث بواسطة نص بسيط في كل قواعد بيانات الدول الأعضاء في الويبو المشاركة. أما بالنسبة للبلدان التي لا تستطيع تطوير برامج بحث من هذا القبيل، فيمكن تقديم المساعدة التقنية إليها. فمثلا، يمكن للويبو أن تقدم المساعدة التقنية في شكل برنامج مشترك للقيام بعمليات البحث.

7. وسيُجهز موقع بوابة الويبو بأداتين أساسيتين: (1) أداة تمكن الفاحص من النفاذ بشكل مباشر إلى قواعد بيانات الدول الأعضاء في الويبو المشاركة، (2) وأداة تمكن الفاحص من استرجاع البيانات من قواعد البيانات التي نفذ إليها. فشبكة (Surf IP) التي طورها مكتب سنغافورة للملكية الفكرية هي بوابة معروفة لها وظائف مشابهة للوظائف التي سبق وصفها أعلاه.

8. ويمكن للفاحص من خلال النفاذ إلى بوابة الويبو وإدخال صيغة بحث أن يحصل بشكل آني على نتائج البحث المستمدة من قواعد بيانات كل الدول الأعضاء في الويبو المشاركة (انظر الشكل 2). ويمكن استخدام نتائج هذا البحث كجزء من حالة التقنية الصناعية السابقة أو وثيقة مرجعية[1] لطلب البراءة، وهو ما يسهل على الفاحص بشكل كبير تحديد ما إذا كان موضوع طلب البراءة يفتقد إلى عنصر الجدة. وبما أن الفاحص لا يحتاج إلا إلى الإشارة إلى المعلومات الضرورية في قاعدة البيانات عند رفض طلب قيد الفحص، فإن مخاطر تسرب المعلومات ستكون قليلة.

9. وإذا كانت اللغات المستخدمة في قواعد البيانات تختلف عن بعضها البعض، فهناك بعض الحلول الممكنة لتجاوز حاجز اللغة. فعلى سبيل المثال، يمكن (ويتعين) ترجمة اسم كل مورد وراثي في قاعدة البيانات ووصفه المختصر إلى اللغة الإنجليزية وتسجيلها في قاعدة البيانات باعتبارهما كلمات محورية. ومن الحلول الأخرى الممكنة وضع مسرد متعدد اللغات للمصطلحات التقنية. فيمكن للفاحص باستخدام هذا المسرد أن يدخل كلمة بحث محورية بلغة معينة تترجم بشكل تلقائي إلى عدة لغات، وأن يجري باستخدام الكلمات المحورية المترجمة بحثا متعدد اللغات بنقرة واحدة في قواعد بيانات الدول الأعضاء في الويبو المشاركة.

ثالثا – منع الغير من النفاذ

10. لمنع الغير من النفاذ، لن يكون موقع بوابة الويبو متاحا إلا باستخدام عناوين بروتوكول إنترنت مسجلة.

11. وسيدمَج بشكل خاص نظام توثيق عناوين بروتوكول الإنترنت في موقع بوابة الويبو. وبالتالي، لن يُسمح بالنفاذ إلا لعناوين بروتوكول الإنترنت المسجلة (انظر الشكل 1).

12. ولمكاتب الملكية الفكرية التي تقوم بعمليات الفحص عناوين بروتوكول إنترنت محددة. لذلك، يمكننا من خلال قصر النفاذ إلى موقع بوابة الويبو على عناوين بروتوكول الإنترنت المحددة تحديد مستخدمي الموقع في مكاتب الملكية الفكرية التي سجلت عناوين بروتوكول الإنترنت الخاصة بها لدى الويبو. فشبكة الملكية الصناعية المتقدمة نظام بحث في قواعد البيانات طوره مكتب البراءات الياباني وهو مزود بنظام توثيق لعناوين بروتوكول الإنترنت بحيث لا يتيح النفاذ إلى معلومات غلاف الملفات إلا لمكاتب الملكية الفكرية التي سجلت عنوان برتوكول الانترنت لدى مكتب البراءات الياباني.

رابعا – تسجيل المعلومات المقتبسة أو المرجعية

13. عندما ينفذ الفاحص إلى موقع بوابة الويبو، من الممكن أن يصادف معلومة متعلقة بالموارد الوراثية التي يمكن أن تستخدم باعتبارها جزءا من حالة التقنية الصناعية السابقة أو معلومات مرجعية بشأن طلب براءة قيد الفحص. وفي هذه الحالة، من المفيد أن يزوَّد موقع بوابة الويبو بأداة تتيح للفاحص إضافة أي بيانات متعلقة بطلب البراءة (رقم الطلب مثلا) ضمن رقم الرمز الخاص بالمورد الوراثي المعني. وبذلك، يمكن الربط بين رقم الرمز المتعلق بالمورد الوراثي المعين ورقم طلب البراءة المعني. ويمكن للأطراف المهتمة استخدام هذه البيانات المتعلقة بطلبات البراءات المرتبطة بالموارد الوراثية لبحث ما إذا أودعت طلبات البراءات المتعلقة بالموارد الوراثية لدى بعض مكاتب الملكية الفكرية. ويمكن أن يُسمح للأطراف المهتمة

[1] تشمل الوثيقة المرجعية المعلومات غير المتاحة للعموم التي لا يمكن أن يستخدمها إلا الفاحص باعتبارها مراجع لتحديد الأهلية للحماية بموجب براءة.

(الشعوب الأصلية مثلا) التي قدمت معلومات بشأن الموارد الوراثية المعنية من خلال السلطة الفاحصة أو أي سلطة مختصة أخرى بالنفاذ إلى هذه البيانات بشان طلبات البراءات المعنية.

14. لكن تجدر الإشارة إلى أن البيانات المضمنة في بعض طلبات البراءات التي تشير إلى بعض الموارد الوراثية في قاعدة بيانات لا تفيد في تحديد ما إذا كان الاختراع المضمن في الطلب قد راعى اتفاقية التنوع البيولوجي أم لا.

الشكل 1: لمحة عامة حول نظام البحث في قواعد البيانات بنقرة واحدة بالنسبة لقواعد البيانات الفردية للدول الأعضاء في الويبو

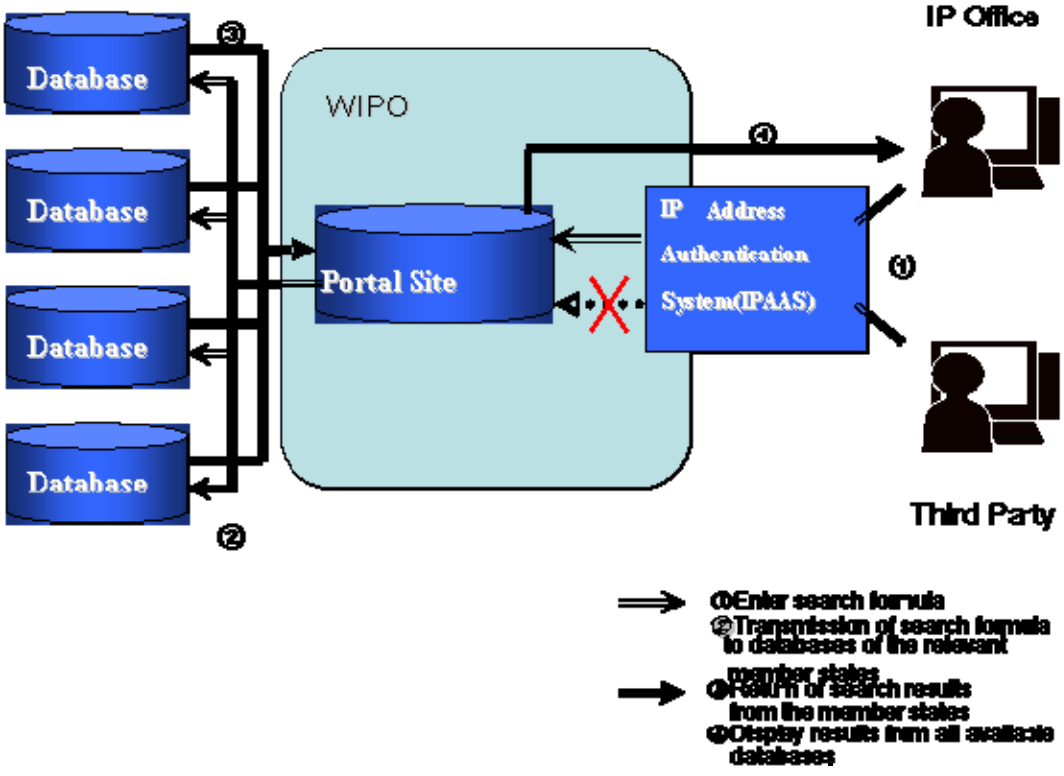

الشكل 2: صورة لشاشة استرجاع المعلومات

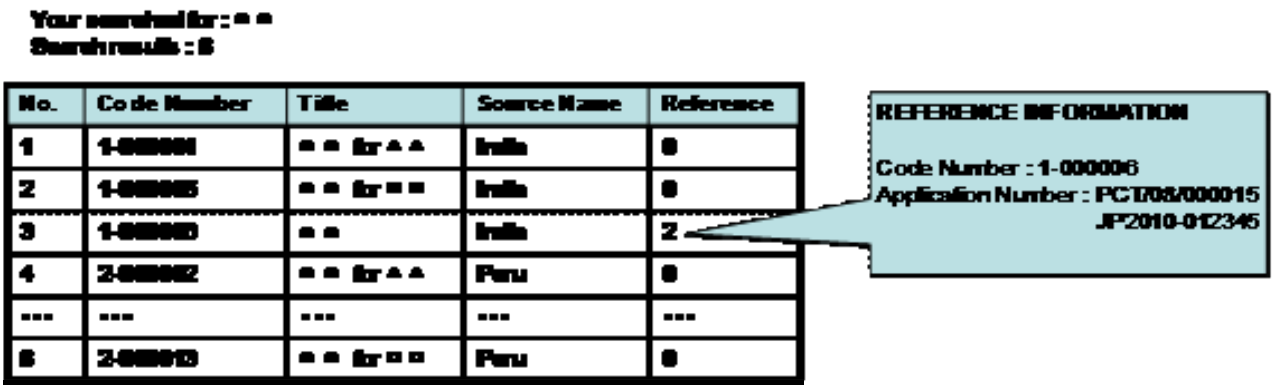

[نهاية المرفق والوثيقة]